

ال طفل الأكبر هو الأكثـر ذكاءً بين الأشقاء

أثبتت العديد من الدراسات أن الطفل الأكبر ســداً ضمن الأسرة ، يتمتع بذكاء حاد وموهـب استثنائية. وقد أكد الكثير من العلماء أن ترتيب ولادة الأهل وترتيب ولادة الأطفال له علاقة كبيرة بالذكاء والقدرات الأخرى.

لأننا نعلم ان قرائـنا يحبون الإطلاع على المعلومات المفيدة دائمـاً والتمتع بمعرفـة شاملـة حول أهم المواضـيع ، نطلعك اليوم على أسبـاب تؤكـد لكـ أنـ الطفل الأـكـبر هوـ الأـكـثـر ذـكـاءًـ بينـ الأـشـقـاء .

كيف تم تأكـيد نـظرـيةـ الطـفـلـ الأـكـبـرـ هوـ الأـكـثـرـ ذـكـاءًـ بيـنـ الأـشـقـاء ؟

كشفـتـ أـبحـاثـ عـلـمـيـةـ أـجـرـيـتـ فـيـ جـامـعـةـ أـدـبـرـةـ ،ـ حـوـلـ اـخـتـبـارـاتـ ذـكـاءـ IQـ أـقـيمـتـ بيـنـ الأـشـقـاءـ ،ـ وـحـيـثـ أـظـهـرـتـ أـنـ بـسـبـبـ التـحـفيـزـ الـذـهـبـيـ لـدىـ الـأـهـلـ ،ـ يـبـدـيـ الطـفـلـ الأـكـبـرـ ســداـًـ مـسـتـوـيـ أـعـلـىـ مـهـارـاتـ التـفـكـيرـ .ـ وـعـنـدـماـ تـمـتـ هـذـهـ الـدـرـاسـةـ حـوـلـ النـمـوـ الـعـاطـفـيـ لـدىـ الأـشـقـاءـ ،ـ لـمـ يـظـهـرـ أـيـ اـخـتـلـافـ تـقـرـيـبـاـًـ .ـ

تم إـجـراءـ هـذـاـ الـبـحـثـ عـلـىـ مـتـابـعةـ 5000ـ أـشـقـاءـ مـنـ عـمـرـ الـولـادـةـ حـتـىـ الـرـابـعـةـ عـشـرـةـ.ـ كـلـ سـنـتـيـنـ،ـ يـقـيمـ الـخـبـرـاءـ إـخـتـبـارـ ذـكـاءـ IQـ عـلـىـ هـؤـلـاءـ الـأـطـفـالـ ،ـ عـبـرـ طـرـقـ مـخـتـلـفـةـ،ـ وـحـيـثـ تـمـ إـظـهـارـ أـنـ الأـشـقـاءـ الأـكـبـرـ يـتـمـتـعـونـ بـأـدـاءـ أـفـضـلـ فـيـ كـلـ مـرـةـ .ـ



ما هو "تأثير ترتيب الولادة" على ذكاء الأشقاء؟

يـتـمـتـعـ تـرـتـيـبـ الـوـلـادـةـ بـأـثـيـرـ هـائـلـ عـلـىـ الطـفـلـ الـبـكـرـ ،ـ أـكـثـرـ مـنـ الطـفـلـ الثـانـيـ وـالـوـسـطـ .ـ بـيـنـماـ يـعـتـبـرـ الطـفـلـ الـبـكـرـ أـكـثـرـ تـطـورـ فـكـرـيـاـًـ ،ـ فـمـنـ الـمـمـكـنـ أـنـ يـعـانـيـ مـشـكـلـةـ ضـغـطـ أـبـوـيـ وـصـرـاعـ لـكـيـ يـكـوـنـ مـثـالـيـ وـمـتـمـيـزـ .ـ

عـادـةـ يـكـوـنـ الطـفـلـ الثـانـيـ ضـمـنـ الـأـسـرـةـ مـعـرـضـ إـلـىـ أـقـلـ إـهـتـمـامـ مـنـ قـبـلـ أـبـوـيهـ ،ـ بـمـاـ يـتـعـلـقـ بـكـلـ الـأـمـورـ الـفـكـرـيـةـ وـالـإـنجـازـاتـ الـتـيـ سـيـقـومـ بـهـاـ لـذـاـ يـنـجـحـ فـيـ الـحـصـولـ عـلـىـ الـمـوـافـقـةـ .ـ مـنـ جـهـةـ أـخـرىـ ،ـ يـشـعـرـ الطـفـلـ الـمـوـلـودـ فـيـ الـوـسـطـ بـالـوـحدـةـ وـالـضـغـطـ ،ـ لـذـلـكـ يـجـبـ عـلـىـ الـأـهـلـ تـخـصـيـصـ وـقـتـ

للقائه معه .

كيف يساهم الآباء بتحديد ذكاء الطفل؟

يرغب الأهل بنجاح وتميز الطفل الأول وأن يكون مبهرا على الصعيد الفكري والعاطفي ، وكأنهم يجرون نوعاً من السباق ، بهجف تربية وتنشئة الطفل المثالي . بالإضافة إلى ذلك ، يكون الآباء يتمتعون بقلة معرفة إنهم يقومون بتربية إنسان ، وفي النهاية سينتهي بهم المطاف بالحصول على طفل يتطلب الكثير من الإهتمام من قبلهما ، لدرجة إنهم ينسون الإهتمام بأنفسهم وتحقيق ذاتهم. لهذا السبب يتم دفع البكر إلى التطور والنمو والنجاح .

كيف يساهم الأشقاء؟

بعد أن يصبح الطفل البكر شقيقاً وواحد من الأشقاء ، يمكن أن يؤثر هذا الأمر عليه بطريقة تجعله ينضج أسرع . بما أن الأم أصبحت الآن مشغولة بالطفل المولود حديثاً ، فمن الطبيعي أن يشعر الطفل الأول ببعض الأحيان إنه أصبح مُهمَّلاً ويحصل على موافقة والديه لمساعدتها بالعناية بالطفل الصغير .

من خلال هذه الطريقة ، يحصل الطفل الأول على حس المسؤولية بالأبوة خلال سن مبكرة ، وتكون هذه الحالة مدعاة من قبل الأسرة . سبب آخر يجعل الطفل الأكبر أكثر ذكاءً وينضج بسرعة .

كيف يمكن تعزيز القدرات الفكرية؟

يتأثر النجاح الفكري والأكاديمي باهتمام الوالدين والمحبة والعاطفة ، لذلك يظهر الأطفال الذين يفتقرن للعاطفة والرعاية الأبوية وأيضاً بالوقت الذي يقضونه مع الأهل ، قدرات تعلم ومعدل ذكاء أقل بكثير .

يجب أن يعلم الأبوين عيوب مهارات التربية والتنشئة التي يقترفونها دونوعي ، فيمكنهم معرفة النتيجة . بالإضافة إلى ذلك ، يمكن تطبيق المعرفة في روتين الحياة الأبوية اليومية . يمكن أن يبدأ الأبوين بعدم الضغط على الطفل البكر وتقسيم الإهتمام بالتساوي على كل الأولاد .